

عاشراً: إضاءات في آخر الطريق

١- كن عالماً ربانياً:

قال ابن القيم: (فإذا استكمل العبد هذه المراتب الأربع - أي: العلم، والعمل به، والدعوة إليه، والصبر عليه - صار من الربانيين؛ فإن السلف مجمعون على أن العالم لا يستحق أن يُسمّى ربانياً؛ حتى يعرف الحق، ويعمل به، ويُعلّمه، فمن علم وعمل وعلم؛ فذاك يُدعى عظيماً في ملكوت السموات^(١)).

٢- تجرّد من الدنيا:

قال عبد الله بن المبارك: (من شرط العالم، أن لا تخطر محبة الدنيا على باله. وقيل له: من سفلة الناس؟ قال: الذين يتعيّشون بدينهم)^(٢).
وروي أن مالك بن دينار قال: (سألت الحسن: ما عقوبة العالم؟ قال: موت القلب. قلت: وما موت القلب؟ قال: طلب الدنيا بعمل الآخرة)^(٣).

قال الشيخ بكر أبو زيد: (إن بلغت منصباً فتذكّر أن حبل الوصل إليه طلبك للعلم، فبفضل الله ثم بسبب علمك بلغت ما بلغت من ولاية في التعليم، أو الفتيا، أو القضاء... وهكذا فأعط العلم قدره وحظه من

(١) (زاد المعاد في هدي خير العباد، لابن القيم) (١٠/٣).

(٢) (حلية الأولياء، لأبي نعيم) (١٧٨/٨) بنحوه.

(٣) (الآداب الشرعية، لابن مفلح) (٤٩/٢).

العمل به وإنزاله منزلته.

واحذرْ مسلِكَ مَنْ لَا يَرْجُونَ اللَّهَ وَقَارَاءَ الَّذِينَ جَعَلُوا الْأَسَاسَ
حِفْظَ الْمَنْصَبِ، فَيَطُؤُونَ أَلْسِنَتَهُمْ عَنْ قَوْلِ الْحَقِّ، وَيَحْمِلُهُمْ حُبُّ الْوَلَايَةِ
عَلَى الْمَجَارَاةِ.

فَالزَّمْ - رَحِمَكَ اللَّهُ - الْمَحَافِظَةَ عَلَى قِيَمَتِكَ بِحِفْظِ دِينِكَ وَعِلْمِكَ،
وَشَرَفِ نَفْسِكَ، بِحِكْمَةٍ وَدِرَايَةٍ وَحَسَنِ سِيَاسَةٍ..^(١).

٣- ارفع قدر العلم:

(اجتازَ الحسنُ البصريُّ رحمه الله يوماً ببعضِ القراءِ على أبوابِ
السلطينَ فقال: أَقْرَحْتُمْ جِبَاهَكُمْ، وَفَرَطَحْتُمْ نَعَالَكُمْ، وَجِئْتُمْ بِالْعِلْمِ
تَحْمِلُونَهُ عَلَى رِقَابِكُمْ إِلَى أَبْوَابِهِمْ، فَزَهْدُوا فِيكُمْ، أَمَا إِنَّكُمْ لَوْ جَلَسْتُمْ فِي
بُيُوتِكُمْ حَتَّى يَكُونُوا هُمُ الَّذِينَ يُرْسِلُونَ إِلَيْكُمْ لَكَانَ أَعْظَمَ لَكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ،
تَفَرَّقُوا فَرَّقَ اللَّهُ بَيْنَ أَضْلَاعِكُمْ)^(٢).

٤- أدّ زكاة علمك:

قال الشيخُ بكر أبو زيد: (أدّ زكاة العلم: صادعاً بالحقِّ، أمّاراً
بالمعروفِ، نهّاءً عن المنكرِ موازناً بينَ المصالحِ والمضارِّ، ناشراً للعلمِ، وحبّاً
النفعِ وبذلِ الجاهِ، والشفاعةِ الحسنةِ للمسلمينِ في نوائبِ الحقِّ والمعروفِ.
وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنَّ النبيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قال:

(١) (حلية طالب العلم، لبكر أبو زيد) (ص ٥٣).

(٢) (شرح حديث أبي الدرداء في طلب العلم، من مجموع رسائل ابن رجب) (١/٥٧، ٥٨).

((إذا ماتَ الإنسانُ انقطعَ عمله إلا من ثلاثٍ: صدقةٍ جاريةٍ، أو علمٍ يُنتفعُ به، أو ولدٍ صالحٍ يدعو له)) (١).

قال بعضُ أهلِ العلم: هذه الثلاثُ لا تجتمعُ إلا للعالمِ الباذلِ لعلمه، فبذله صدقةٌ ينتفعُ بها، والمتلقِي لها ابنٌ للعالمِ في تعلّمه عليه. فاحرصْ على هذه الحلية فهي رأسُ ثمرةِ علمك.

ولشرفِ العلم، فإنّه يزيدُ بكثرةِ الإنفاقِ، وينقصُ مع الإشفاقِ وآفتهِ الكتمانُ.

ولا تحملك دعوى فسادِ الزمانِ، وغلبةِ الفساقِ، وضعفِ إفادةِ النصيحةِ عن واجبِ الأداءِ والبلاغِ، فإن فعلتَ فهي فعلةٌ يسوقُ عليها الفساقُ الذهبَ الأحمرَ؛ ليتَمَّ لهم الخروجُ على الفضيلةِ ورفعِ لواءِ الرذيلةِ (٢).

٥- وبعده.. فهل تنتهي المسيرةُ، وتتوقفُ الخطواتُ؟

(قال بعضُ أهلِ العلم: ينبغي للمرءِ أن يذخرَ أنواعَ العلومِ ... وأن يستكثرَ من العلومِ، ولا يعتقدَ الغنى عنها، فإنّه إن استغنى عنها في حالِ احتياجِ إليها في حالٍ؛ وإن سئمها في وقتٍ ارتاحَ إليها في وقتٍ؛ وإن شغلَ عنها في يومٍ فرغَ لها في يومٍ؛ وأن لا يسرعَ ويعجلَ فيندمَ ويوجلَ؛ فربّما عجلَ المرءُ على نفسه بإخراجِ كتابٍ عن يده، ثم رامَه فتعذّرَ عليه مرأه،

(١) أخرجه مسلم (١٦٣١).

(٢) (حلية طالب العلم، لبكر أبو زيد) (ص ٥١).

وابتغى إليه وصولاً، فلم يجدْ إليه سبيلاً؛ فأتبعه ذلك وأنصبه، وأقلقه طويلاً وأرقه^(١).

قال أبو إسحاق: (إنَّ الكتبَ لا تُحيي الموتى، ولا تُحوِّلُ الأحمقَ عاقلاً، ولا البليدَ ذكياً، ولكنَّ الكتبَ تشحذُ وتفنقُ، وترهفُ وتُشفي، ومَن أرادَ أنْ يعلمَ كلَّ شيءٍ فينبغي لأهله أن يداووه، فإنَّ ذلك إنما تصوِّرُ له بشيءٍ اعتراه!

فَمَن كان ذكياً حافظاً فليقصِدْ إلى شيئين، وإلى ثلاثة أشياء، ولا يترغُ عن الدرسِ والمطارحة، ولا يدعُ أنْ يمرَّ على سمعه، وعلى بصره، وعلى ذهنه ما قدَّر عليه من سائرِ الأصنافِ، فيكونَ عالماً بخواص، ويكونَ غيرَ غفلٍ من سائرٍ ما يجري فيه الناسُ، ويخوضون فيه)^(٢).

قال سعيدُ بنُ جبير: (لا يزالُ الرجلُ عالماً ما تعلَّم، فإذا تركَ التعلُّمَ، وظنَّ أنَّه قد استغنَى واكتفى بما عنده، فهو أجهلُ ما يكونُ)^(٣).

وقال ابنُ الجوزي: (أمَّا العالمُ فلا أقولُ له: اشبع من العلم، ولا اقتصر على بعضه. بل أقولُ له: قدِّم المهمَّ؛ فإنَّ العاقلَ من قدَّر عمره وعَمِلَ بمقتضاه، وإنَّ كان لا سبيلَ إلى العلمِ بمقدارِ العمرِ، غيرَ أنَّه يَنبِي على الأغلبِ، فإنَّ وصلَ فقدَّ أعدَّ لكلِّ مرحلةٍ زاداً، وإنَّ ماتَ قبلَ الوصولِ فنيته تسلكُ به. فإذا علِمَ العاقلُ أنَّ العمرَ قصيرٌ، وأنَّ العلمَ كثيرٌ،

(١) (تقييد العلم، للخطيب البغدادي، بتصرف) (ص ١٣٦ - ١٣٧).

(٢) (الحيوان، للجاحظ) (٦٠، ٥٩/١).

(٣) (تذكرة السامع والمتكلم، لابن جماعة) (ص ٢٨).

فقبیحُ بالعاقل الطالب لکمال الفضائل أن يتشاغل مثلاً بسماع الحديث ونسخه ليُحصَلَ كلُّ طريق، وكلُّ رواية، وكلُّ غريب. وهذا لا يفرغُ من مقصوده منه في خمسين سنةً خصوصاً إنْ تشاغل بالنسخ، ثم لا يحفظ القرآن، أو يتشاغل بعلوم القرآن ولا يعرف الحديث، أو بالخلاف في الفقه ولا يعرف النقل الذي عليه مدارُ المسألة^(١).



(١) (صيد الخاطر، لابن الجوزي) (ص ١٦٨).

المصادر والمراجع

١. أبجد العلوم، لصديق حسن خان القنوجي، ط ١٣٠٧هـ، دار الكتب العلمية بيروت.
٢. إبطال الحيل، لعبيد الله بن محمد العُكْبَرِي، المعروف بابن بَطَّة، تحقيق: زهير الشاويش، ط ٣، المكتب الإسلامي.
٣. إتحاف السادة المتقين بشرح إحياء علوم الدين، لمحمد بن محمد الحسيني الزبيدي، ط ١، ١٤٠٩، دار الكتب العلمية بيروت.
٤. اتهامات لا تثبت، لسليمان بن صالح الخراشي، ط ١، ١٤٢٥، مكتبة الرشيد بالرياض.
٥. الإحسان بترتيب صحيح ابن حبان، ترتيب علاء الدين علي بن بلبان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، ط ١، ١٤٠٧، مؤسسة الرسالة بيروت.
٦. أخلاق العلماء، لأبي بكر محمد بن الحسين الآجري، اعتنى به: دكتور أحمد حاج محمد عثمان، ط ١، ١٤٢٦، أضواء السلف بالرياض.
٧. آداب الشافعي ومناقبه، لعبد الرحمن بن أبي حاتم الرازي، تحقيق: عبدالغني عبد الخالق، ط ٢، ١٤١٣ هـ، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
٨. الآداب الشرعية، لأبي عبد الله محمد بن مفلح المقدسي، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، وعمر القيّام، ط ١، ١٤١٦، مؤسسة الرسالة بيروت.
٩. أدب الدنيا والدين، لعلي بن محمد بن حبيب الماوردي، ط ١، ١٤٠٧هـ، دار الكتب العلمية بيروت.
١٠. الأعلام العلية في مناقب ابن تيمية، لأبي حفص عمر بن علي البزار، ط ٣، ١٤٠٠، المكتب الإسلامي بيروت.
١١. اقتضاء العلم العمل، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط ٤، ١٣٩٧، المكتب الإسلامي بيروت.

١٢. إنباه الرواة على أنباء النحاة، لعلي بن يوسف القفطي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، ط ١، ١٤٠٦هـ، دار الفكر العربي بالقاهرة - مؤسسة الكتب الثقافية بيروت.
١٣. أنماط التوثيق في المخطوط العربي في القرن التاسع عشر الهجري، للدكتور عابد سليمان المشوخي، ط ١٤١٤، مكتبة الملك فهد الوطنية بالسعودية.
١٤. بدائع الفوائد، لأبي عبدالله محمد ابن قيم الجوزية، تحقيق: معروف زريق، ومحمد وهبي، وعلي بلطه جي، ط ١، ١٤١٤، دار الخير بيروت.
١٥. بستان العارفين، لأبي زكريا يحيى بن شرف النووي، تحقيق: محمد الحجار، مكتبة دار الدعوة بحلب.
١٦. البلدانيات، للحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي، تحقيق: حسام بن محمد القطان، ط ١، ١٤٢٢، دار العطاء بالسعودية.
١٧. بيان فضل علم السلف على علم الخلف، لعبد الرحمن بن رجب الحنبلي، تحقيق: محمد بن ناصر العجمي، ط ١، ١٤١٦، دار البشائر الإسلامية بيروت.
١٨. البيان والتبين، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، تحقيق: المحامي فوزي عطوي، ط ١، ١٩٦٨، دار صعب بيروت.
١٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، لمحمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمري، ط ١، ١٤٠٧، دار الكتاب العربي بيروت.
٢٠. تاريخ بغداد، لأبي بكر أحمد بن علي، الخطيب البغدادي، دار الكتب العلمية بيروت.
٢١. تاريخ مدينة دمشق، لابن عساكر أبي القاسم علي بن الحسن، تحقيق: عمر بن غرامة العمروي، ١٤١٦، دار الفكر بيروت.

٢٢. التأصيل في طلب العلم، محمد عمر بازمول (محاضرة، مأخوذة من الشبكة العنكبوتية).
٢٣. تبين كذب المفتري فيما نسب إلى الإمام أبي الحسن الأشعري، لعلي بن الحسن بن عساكر الدمشقي، ط ٣، ١٤٠٤، دار الكتاب العربي ببيروت.
٢٤. التحرير في المعجم الكبير، لأبي سعد عبدالكريم بن محمد السمعاني التميمي، تحقيق: منيرة ناجي سالم، ط ١، رئاسة ديوان الأوقاف ببغداد.
٢٥. تحقيق المخطوطات بين الواقع والنهج الأمثل، لعبد الله بن عسيان، ط ١٤١٥، مكتبة الملك فهد الوطنية بالسعودية.
٢٦. تذكرة الحفاظ، محمد بن أحمد الذهبي، دار إحياء التراث العربي ببيروت.
٢٧. تذكرة السامع والمتكلم في أدب العالم والمتعلم، لبدر الدين بن جماعة الكناي، دار الكتب العلمية ببيروت.
٢٨. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، للقاضي عياض بن موسى، تحقيق: سعيد بن أحمد أعراب، ١٤٠٢هـ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بالمغرب.
٢٩. التعالم وأثره على الفكر والكتاب، لبكر بن عبد الله أبو زيد، ط ١، ١٤١٨هـ، دار الراية بالرياض.
٣٠. تعليم المتعلم طريق التعلم، برهان الدين الزرنوجي، ط ١٣٠٧، المطبعة العثمانية بمصر.
٣١. تقييد العلم، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: يوسف العش، ط ٢، ١٩٧٤، دار إحياء السنة النبوية.
٣٢. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، لأبي عمر يوسف بن عبد البر، مجموعة محققين، مطابع الشويخ - تطوان.

٣٣. تنوير الطلاب بتحرير أسباب العلم من كلام رب الأرباب، لأبي القاسم المقدسي (رسالة من الشبكة العنكبوتية).
٣٤. جامع بيان العلم وفضله، لأبي عمر يوسف بن عبد البر، تحقيق: أبي الأشبال الزهيري، ط ٤، ١٤١٩، دار ابن الجوزي بالدمام.
٣٥. الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، لأحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد بن عجاج الخطيب، ط ١، ١٤١٢، مؤسسة الرسالة ببيروت.
٣٦. الجواهر المضية في طبقات الحنفية، لعبدالقادر بن محمد بن أبي الوفاء، تحقيق: عبدالفتاح بن محمد الحلو، ط ١٣٩٨، دار العلوم بالرياض.
٣٧. الجوهر المنضد في طبقات متأخري أصحاب أحمد، ليوسف بن الحسن بن عبدالمهدي، تحقيق: عبد الرحمن بن عثيمين، ط ١، ١٤٠٧، مكتبة الخانجي بالقاهرة.
٣٨. الحث على حفظ العلم وذكر كبار الحفاظ، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، ط ١، ١٤٠٥، دار الكتب العلمية ببيروت.
٣٩. الحث على طلب العلم والاجتهاد في جمعه، لأبي هلال الحسن بن عبدالله العسكري، تحقيق: الدكتور مروان قباني، ط ١، ١٤٠٦، المكتب الإسلامي.
٤٠. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، لأبي نعيم أحمد بن عبدالله الأصفهاني، دار الكتب العلمية ببيروت.
٤١. حلية طالب العلم، لبكر بن عبدالله أبو زيد، ط ١، ١٤٠٨، دار الراية بالرياض.
٤٢. الحيوان، لعمر بن بحر الجاحظ، تحقيق: عبدالسلام محمد هارون، ط ١٤١٦، دار الجيل ببيروت.
٤٣. الذيل على طبقات الحنابلة، لعبدالرحمن بن رجب الحنبلي، دار المعرفة ببيروت.

٤٤. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة، لمحمد بن محمد بن عبد الملك المراكشي، تحقيق محمد بن شريفة، دار الثقافة ببيروت.
٤٥. الرحلة في طلب الحديث، لأحمد بن علي البغدادي، (من مجموعة الرسائل الكمالية في الحديث) مكتبة المعارف بالطائف.
٤٦. الرسائل المتبادلة بين جمال الدين القاسمي، ومحمود شكري الألوسي، جمع وتحقيق: محمد بن ناصر العجمي، ط ١، ١٤٢٢، دار البشائر الإسلامية ببيروت.
٤٧. روضة المحبين ونزهة المشتاقين، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية، دار الكتب العلمية ببيروت.
٤٨. زاد المعاد في هدي خير العباد، لأبي عبد الله محمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية، تحقيق: شعيب وعبد القادر الأرناؤوط، ط ١٣، ١٤٠٦، مؤسسة الرسالة ببيروت.
٤٩. سبل السلام شرح بلوغ المرام، لمحمد بن إسماعيل الأمير الصنعاني، ط ٤، ١٣٧٩، مكتبة مصطفى البابي الحلبي.
٥٠. السبل المرضية لطلب العلوم الشرعية، أحمد بن سالم المصري، ط ١، ١٤٢٦، دار الكيان بالرياض.
٥١. السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة، محمد بن عبد الله بن حميد النجدي المكي، تحقيق: بكر أبو زيد وعبد الرحمن العثيمين، ط ١، ١٤١٦، مؤسسة الرسالة ببيروت.
٥٢. سير أعلام النبلاء، لشمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، تحقيق: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة.
٥٣. شرح ديوان المتنبي، لعبد الرحمن البرقوقي، ط ٢، ١٤٠٧، دار الكتاب العربي ببيروت.

٥٤. شرح ما يقع فيه التصحيف والتحريف، لحسن بن عبد الله بن سعيد العسكري، تحقيق: عبد العزيز أحمد، ط ١، ١٣٨٣، مكتبة مصطفى البابي الحلبي بمصر.
٥٥. شرف أصحاب الحديث، لأبي بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي، تحقيق الدكتور: محمد سعيد خطيب أوغلي، دار إحياء السنة النبوية.
٥٦. صفة الصفوة، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، ط ٢، ١٣٩٩، دار المعرفة بيروت.
٥٧. صفة الفتوى والمفتي والمستفتي، لأحمد بن حمدان الحراني، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط ٢، ١٣٩٤، المكتب الإسلامي بيروت.
٥٨. صفحات مشرقة في عبادات العلماء، للدكتور عبد الكريم الخضير (محاضرة).
٥٩. صفحات من صبر العلماء على شدائد العلم والتحصيل، لعبدالفتاح أبو غدة، ط ٣، ١٤١٣، مكتب المطبوعات الإسلامية بحلب.
٦٠. صلاح الأمة في علو الهمة، لسيد حسين العفاني، ط ١، ١٤١٧، مؤسسة الرسالة بيروت.
٦١. صيانة صحيح مسلم من الإخلال والغلط وحمائته من الإسقاط والسقط، لابن الصلاح أبي عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري، تحقيق: موفق عبدالله عبدالقادر، ط ٢، ١٤٠٨، دار الغرب الإسلامي بيروت.
٦٢. صيد الخاطر، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، المكتبة العلمية بيروت.
٦٣. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، لشمس الدين محمد بن عبدالرحمن السخاوي، دار مكتبة الحياة بيروت.
٦٤. الطالع السعيد الجامع لأسماء نجباء الصعید، لجعفر بن ثعلب بن جعفر الأدفوي، تحقيق: سعد محمد حسن - طه الحاجري، ١٩٦١م، الدار المصرية للتأليف والترجمة.

٦٥. طبقات الشافعية الكبرى، لعبد الوهاب بن علي السبكي (الابن)، تحقيق: الدكتور عبدالفتاح محمد الحلو - الدكتور محمود الطنحاي، ط ١، ١٣٨٨، مكتبة ابن تيمية بالقاهرة.
٦٦. الطبقات الكبرى، لأبي عبدالله محمد بن سعد البصري، تحقيق: إحسان عباس، ط ١، ١٩٦٨م، دار صادر بيروت.
٦٧. طبقات الحنابلة، لمحمد بن محمد بن الفراء أبي يعلى، دار المعرفة بيروت.
٦٨. العقود الدرية من مناقب شيخ الإسلام ابن تيمية، لمحمد بن أحمد بن عبد الهادي، تحقيق: طلعت فؤاد الحلواني، ط ١، ١٤٢٢، الفاروق الحديثة بالقاهرة.
٦٩. علل الحديث، لأبي محمد عبدالرحمن الرازي بن أبي حاتم، تحقيق: نشأت بن كمال المصري، ط ١، ١٤٢٣، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة.
٧٠. عوائد الطلب، لعبد السلام بن برجس آل عبد الكريم، ط ١، ١٤٢٢، مكتبة الرشد بالرياض.
٧١. الفروق في اللغة، لأبي هلال الحسن بن عبدالله العسكري، تحقيق: جمال عبدالغني مدغمش، ط ١، ١٤٢٢، مؤسسة الرسالة.
٧٢. فضائل القرآن لأبي عبيد القاسم بن سلام، تحقيق: مروان العطية - محسن خرابة - وفاء تقي الدين، ط ١، ١٤٢٠، دار ابن كثير.
٧٣. الفلاكة والمفلوكون، لأحمد بن علي الدلجي، ط ١، ١٤١٣، دار الكتب العلمية بيروت.
٧٤. فهرس الفهارس والأثبتات ومعجم المعاجم والمشيخات، لعبدالحفي بن عبدالكبير الكتاني، ١٤٠٦، دار الغرب الإسلامي بيروت.
٧٥. الفوائد، لمحمد بن أبي بكر، ابن قيم الجوزية، تحقيق: بشير بن محمد عيون، ط ١، ١٤٠٧، مكتبة دار البيان بالكويت .

٧٦. في سبيل الإصلاح، لعلي الطنطاوي، ط ٤، دار المنارة بالسعودية.
٧٧. الكتاب الإسلامي المعاصر - نظرات نقدية، لأحمد بن عبدالرحمن الصويان، ط ١، ١٤١٦، دار طيبة للنشر والتوزيع بالرياض.
٧٨. كتاب العلم، لأبي خيثمة زهير بن حرب، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، ط ٢، ١٤٠٣، المكتب الإسلامي ببيروت.
٧٩. كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، لمصطفى بن عبدالله حاجي خليفة، دار العلوم الحديثة ببيروت.
٨٠. كيف يبني طالب العلم مكتبته، للدكتور عبد الكريم الخضير (محاضرة).
٨١. لسان العرب، لمحمد بن مكرم بن منظور، ط ١، دار صادر.
٨٢. لفظة الكبد إلى نصيحة الولد، لعبدالرحمن بن علي، ابن الجوزي، تحقيق: أشرف عبد المقصود، ط ١، ١٤١٢، مكتبة البخاري بمصر.
٨٣. المجالسة وجواهر العلم، لأبي بكر أحمد بن مروان الدينوري، تحقيق: مشهور بن حسن، ط ١٤١٩، جمعية التربية الإسلامية بالبحرين، ودار ابن حزم ببيروت.
٨٤. مجموع الفتاوى، لأبي العباس أحمد بن تيمية، جمع الشيخ عبدالرحمن بن قاسم، تحقيق: أنور الباز وعامر الجزار، ط ٣، ١٤٢٦، دار الوفاء.
٨٥. المجموع شرح المهذب، لأبي زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، دار الفكر.
٨٦. مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي، لعبدالرحمن بن رجب الحنبلي، تحقيق: طلعت فؤاد الحلواني، ط ١، ١٤٢٣هـ، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر بالقاهرة.
٨٧. المحاسن والأضداد، لأبي عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، ط ٢، ١٤١٥، مكتبة الخانجي بالقاهرة.

٨٨. المحاسن والمساوي، لإبراهيم بن محمد البيهقي، تحقيق: محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بالقاهرة.
٨٩. مختصر منهاج القاصدين، لأحمد بن عبد الرحمن بن قدامة المقدسي، تحقيق: علي حسن الحلبي، ط ١، ١٤٠٦، دار فيحاء، ودار عمار بالأردن.
٩٠. مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين، لشمس الدين محمد ابن قيم الجوزية، تحقيق: محمد حامد الفقي، ط ٢، ١٣٩٣، دار الكتاب العربي بيروت.
٩١. المدخل إلى السنن الكبرى، لأبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، تحقيق: الدكتور محمد ضياء الرحمن الأعظمي، دار الخلفاء للكتاب الإسلامي بالكويت.
٩٢. المدخل إلى مذهب الإمام أحمد بن حنبل، لعبد القادر بن أحمد بن بدران، تحقيق: محمد أمين ضناوي، ط ١، ١٤١٧، دار الكتب العلمية.
٩٣. مزالق في التحقيق، لعبد الله الشمراني، (مقال من الشبكة العنكبوتية).
٩٤. المستدرك على الصحيحين، لأبي عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري، عناية عبد السلام بن محمد علوش، ط ٢، ١٤٢٧، دار المعرفة بيروت.
٩٥. المسودة في أصول الفقه، لآل تيمية (محمد الدين عبد السلام بن تيمية، وعبد الحليم بن تيمية، وأحمد بن عبد الحليم)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار الكتاب العربي.
٩٦. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، لأحمد بن محمد الفيومي، المطبعة الميمنية.
٩٧. مطالع البدور في منازل السرور، لعلاء الدين علي بن عبد الله البهائي الغزولي، ط ١، ١٢٩٩، مطبعة إدارة الوطن بمصر.
٩٨. معجم الأدباء، لياقوت الحموي الرومي، تحقيق: إحسان عباس، ط ١، ١٩٩٣ م، دار الغرب الإسلامي بيروت.

٩٩. معجم شيوخ الذهبي، لمحمد بن أحمد الذهبي، تحقيق: روحية عبدالرحمن السيوفي، ط ١، ١٤١٠، دار الكتب العلمية بيروت.
١٠٠. مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية أهل العلم والإرادة، لشمس الدين أبي عبدالله محمد بن قيم الجوزية، تحقيق: علي بن حسن الحلبي، ط ١، ١٤١٦، دار ابن عفان بالخير.
١٠١. مقدمة ابن خلدون، لعبد الرحمن بن خلدون، دار الفكر.
١٠٢. من هدي السلف في طلب العلم، للدكتور محمد بن مطر الزهراني، ط ١، ١٤١٨، دار ابن عفان بالخير.
١٠٣. مناقب الإمام أحمد بن حنبل، لأبي الفرج عبدالرحمن بن الجوزي، تحقيق: لجنة إحياء التراث العربي، ط ٣، ١٤٠٢، دار الآفاق الجديدة بيروت.
١٠٤. مناهج اللغويين في تقرير العقيدة، للدكتور محمد الشيخ عليو، ط ١، ١٤٢٧، مكتبة دار المنهاج بالرياض.
١٠٥. المنثور في القواعد، لبدر الدين محمد بن بهادر الزركشي، تحقيق الدكتور: تيسير فائق أحمد محمود، ط ٢، ١٤٠٥، طباعة شركة دار الكويت للصحافة.
١٠٦. الموافقات، لأبي إسحاق إبراهيم بن موسى الشاطبي، تحقيق: مشهور حسن آل سلمان، ط ١، ١٤١٧، دار ابن عفان بالخير.
١٠٧. الموجز في تراجم البلدان والمصنفات وتعريفات العلوم، لمحمود بن محمد الطناحي، ط ١، ١٤٠٦، مكتبة الخانجي بمصر.
١٠٨. نصائح منهجية لطالب علم السنة النبوية، للشريف حاتم بن عارف العوني، ط ١، ١٤١٨، دار عالم الفوائد بمكة.
١٠٩. نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب، لأحمد بن محمد المقرئ، ١٤٠٨ هـ، دار الفكر بيروت.

١١٠. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، لأبي العباس شمس الدين أحمد بن خلكان، تحقيق: الدكتور إحسان عباس، دار صادر بيروت.

